



مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة

Journal of International Economy

&

Globalization



إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة

The Possibility Of Embodying The Distance Education Program In the Faculty Of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Djelfa From The Perspective Of Professors

د. بن أحمد لخضر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

د. صبرينة حمياني^{*}، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

أ. فطيمة هواري، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2019/10/05	تاريخ القبول: 2019/11/15	تاريخ النشر: 2019/12/01
المصطلحات المفتاحية	الملخص	الكلمات المفتاحية
التعليم عن بعد؛ كلية العلوم الاقتصادية؛ الجلفة.	تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة، ولغرض الدراسة تم تصميم استبانة وتم توزيعها على عينة عشوائية تمثل (26.66 %) حيث كانت نسبة الاستجابة (60 %) وباستخدام برنامج (spss) تم قياس إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة. وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية كالتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب والتكرارات وكذلك معامل الارتباط. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المحاضرات المرئية والمعيقات البشرية والمعرفة لقبولية لاستخدام وسائل التعلم عن بعد للأستاذ والطالب الجامعي بالكلية كان متوسط، أما مستوى الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد بالكلية والمعيقات البرمجية والمادية والمعيقات التنظيمية والإدارية كان مرتفع.	التعليم عن بعد؛ كلية العلوم الاقتصادية؛ الجلفة.
Keywords	Abstract	
Distance Learning; Faculty of Economic Sciences; Djelfa.	The purpose of this study was to design a questionnaire that was distributed to a random sample (26.66%). The response rate was (60%), The spss program was measured by the use of a set of statistical tools such as arithmetical averages, standard deviations, ratios, frequencies, and correlation coefficient The study found that the level of visual lectures, human impediments and tribal knowledge to use the distance learning methods for the professor and the university student in the college was average. The level of the digital floor for distance education in college, the obstacles to the program and the physical and organizational and administrative obstacles was high.	

*المؤلف المرسل: صبرينة حمياني، الإيميل: sabrinahamiani@gmail.com

1. مقدمة:

مما يلاحظ في مجال التعليم العالي بروز ما سمي بروح المنافسة لتقلد مراتب متقدمة في ترتيب الجامعات من حيث جودة التعليم وما انعكس عليه من محاولات دمج لكل ما هو جديد في فعاليات وأعمال الجامعات لتحقيق هذه الجودة. إن ما تسعى إليه الجامعات في الوقت الحالي هو تعزيز مفهوم حرية التعلم وتذليل التعقيدات التي تشوب العملية التعليمية وإتاحة خيارات متعددة أمام المتعلم، ويأتي دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال هنا لتحقيق هذا المطلب عن طريق إظهار الأنظمة الحديثة للتعلم تعتمد بالدرجة الأولى على ميزات الإنترنت والتي يعد التعليم عن بعد أهمها. إن الاهتمام المتزايد بالتعليم عن بعد لتوسيع نطاق عمل الجامعات وتقليل تكاليف سيرورة العملية التعليمية جعل منه مؤشراً مهماً جداً لتمييز وجودة خدمات الجامعات، وهذا ما دفعنا إلى استقصاء تطبيق فعاليات التعليم عن بعد في جامعة الجلفة ومدى جاهزية الهيئة التدريسية والإدارة لتبني هذا المفهوم.

1.1 إشكالية البحث:

هل توجد إمكانية لتجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة؟

ومن هذه الإشكالية يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية وهي:

- ما هو مستوى المعرفة القبلية لاستخدام وسائل التعلم عن بعد للأستاذ والطالب الجامعي بالكلية.
- ما هو مستوى الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد بالكلية.
- ما هو مستوى المحاضرات المرئية بالكلية.
- ما هو مستوى المعينات البشرية بالكلية.
- ما هو مستوى المعينات البرمجية والمادية بالكلية.
- ما هو مستوى المعينات التنظيمية والإدارية بالكلية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الأساتذة المستجوبين اتجاه متغير الدراسة (إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد) تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة، الشهادة المتحصل عليها).

2.1 فرضيات البحث:

- مستوى المعرفة القبلية لاستخدام وسائل التعلم عن بعد للأستاذ والطالب الجامعي بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.
- مستوى الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.
- مستوى المحاضرات المرئية بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.
- مستوى المعينات البشرية بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.
- مستوى المعينات البرمجية والمادية بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.
- مستوى المعينات التنظيمية والإدارية بالكلية لا يرقى للمستوى المطلوب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الأساتذة المستجوبين اتجاه متغير الدراسة (إمكانية تحسيد برنامج التعليم عن بعد) تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة، الشهادة المتحصل عليها).

3.1 أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تقديم بعض المفاهيم فيما يخص التعليم عن بعد.
- التعرف على مستوى تطبيق برنامج التعليم عن بعد بالكلية محل الدراسة.
- محاولة إعطاء بعض التوصيات للمؤسسة محل الدراسة.

4.1 المنهج المستخدم:

للإجابة على إشكالية البحث وتساؤلاته ومحاولة إثبات صحة الفرضيات المتبناة من عدمها سنعتمد أساساً على المنهج الوصفي التحليلي.

2. الإطار النظري:

1.2 مفهوم التعلم عن بعد:

تعدد مسميات التعليم عن بعد فنجد له مسميات عدة من بينها التعلم عن بعد (*Learning Distance*)، ويسمى في أحيان أخرى التدريس عن بعد (*Teaching Distance*) وتارة ثالثة التربية عن بعد (*Education Distance*). وقد تعددت كتابات المتخصصين بالنسبة لمصطلح التعلم عن بعد أو التعليم عن بعد والتربية عن بعد، حيث هناك اتفاق على أن المصطلحات السابقة تؤدي الغرض فيما يتعلق بأن هناك مسافة بين المعلم والمتعلم، فيستخدم مصطلح التربية عن بعد (*Education Distance*) للتعبير عن عملية التدريس. والتعلم التي تتضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائط متعددة والتي تستخدم نظراً للبعد بين المعلم والمتعلم.

أما عند مصطلح التدريس عن بعد أو التعليم على البعد (*Teaching Distance*) فهما يشيران إلى أن المعلم يدرس عن بعد، ولكن في حالة وصف عملية التعلم من قبل المتعلم - المستفيد - أي وصف استقباله للمادة المتعلمة يصبح المصطلح المستخدم هو مصطلح التعلم عن بعد (*Distance Learning*) لذلك تتفق معظم الدراسات والبحوث على أن التعلم عن بعد والتعليم عن بعد يستخدمان بالتبادل وليس ثمة فرق كبير بينهما، لأن كليهما يؤديان الغرض.

(http://search.shamaa.org/PDF/Books/Ua/2016_salahk_110827_001-355_authsub.pdf، 2019)

والتعليم عن بعد مثله مثل أي مصطلح في العلوم الانسانية والاجتماعية قد لاقى اختلاف في تحديد معالمة، هذا الاختلاف يرجع في الغالب إلى ثلاث أسباب رئيسية هي:

- اختلاف وجهات نظر الباحثين.
- اختلاف مجال تخصصهم فهم ينظرون لهذا المفهوم بعين التخصص.
- التطورات التي شهدتها مجال التعلم عن بعد أدت إلى إعادة صياغة تعريفه، ليشمل هذا التعريف هذه الإضافات الجديدة.

من بين تعريفات التعليم عن بعد نجد تعريف هولبرج (Holmberg) الذي اقترحه في عام (1977) والذي يعد من أشهر التعريفات وأبسطها وأكثرها تداولاً في دوريات التعليم عن بعد، وهو يعرف التعليم عن بعد كالتالي: «مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم للتخطيط والتنظيم والتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين». (الشهران، 2014، صفحة 47).

وقد تبني وطور رمبل (Rumble) هذا المفهوم لاحقاً حيث يرى أن التعليم عن بعد نظام تعليمي يتم فيه:

- الفصل بين المتعلم والمعلم مكانياً وزمانياً.

- إعداد المواد التعليمية بشكل ييسر عملية التعلم عن بعد.

وطبقاً لهذا التعريف فإن المواد التعليمية المختلفة تحتل أهمية خاصة في برامج التعليم عن بعد كما يجب أن تصمم بشكل يساعد علي تحقيق تعليم فعال عن بعد. (شرقي، 2010).

ومع التطور المتلاحق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طور مور وكيرزلي (Moore and Kearsley).

في عام (1996) تعريف جديد للتعليم عن بعد يستفيد من دور هذه التكنولوجيا في تطوير نظم التعليم عن بعد، حيث يريان أن التعليم عن بعد هو: «نظام يحدث فيه المتعلم عادة في مكان آخر غير المكان الذي يتم فيه التدريس والذي يستلزم بالتالي أساليب خاصة في التصميم التربوي وأساليب الاتصال بالوسائل الإلكترونية والتقنيات الأخرى، وكذلك الترتيبات التنظيمية والإدارية الخاصة». (Power, 2005).

من خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن مفهوم التعليم عن بعد يقتضي بالضرورة وجود عنصرين محددان وهما: الفصل المكاني بين المدرس والمتدريس وكذا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للربط بينهما، والتعليم عن بعد في دراستنا هذه يقصد به بالضبط استخدام البيئة الافتراضية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة فعالة للتقليل التواجد المكاني للأستاذ الجامعي أو الطالب في مكان التدريس وتعزيز التوصل العلمي فيما بينهم خارج الأوقات الرسمية للتعليم وهذا من خلال الاعتماد على: الأرضيات الإلكترونية للمؤسسات الجامعية وتعزيز تطبيق المحاضرات الفيديوية وخيارات معززة لها.

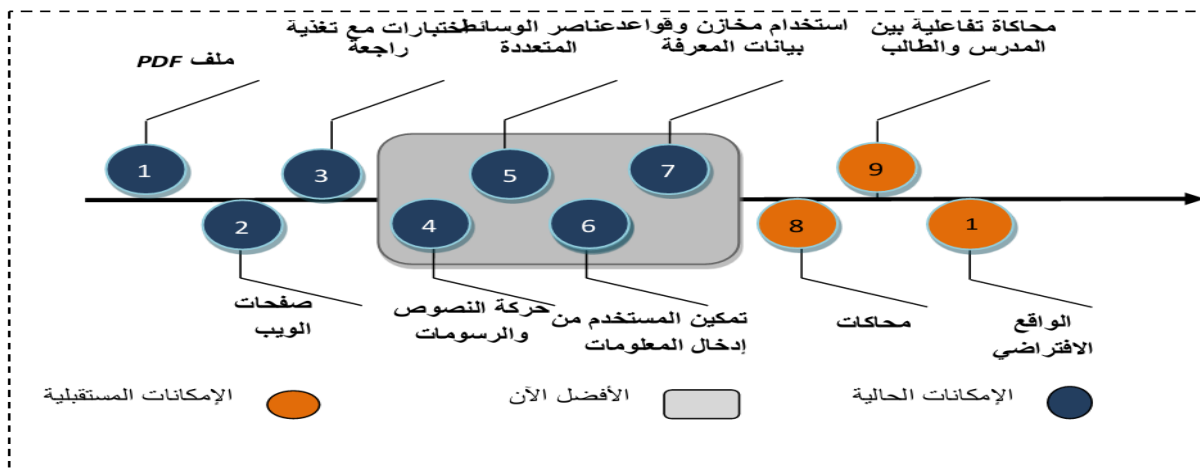
2.2. تطور أجيال التعليم عن بعد: (الشهران، 2014، صفحة 52)

لقد مر التعليم عن بعد منذ ظهوره بعدة مراحل أو أجيال، حتى تبلور بصورته الحالية ويمكن تقسيم هذه المراحل إلى أربعة أجيال، حيث تميز الجيل الأول باعتماده على المراسلة وعدم وجود التفاعلية بين المتعلم والمعلم، حيث كانت المادة المطبوعة ترسل للدارسين عن طريق البريد التقليدي، ونود الإشارة هنا إلى أن هذه المرحلة قد أسست بدايات التعليم عن بعد إلا أنها لم تبلور بمفهومه الحالي، ونمط التعلم الذي يعرف به اليوم، أما الجيل الثاني، فقد تميز بشراء المادة التعليمية، تعدد مصادر التعلم من المواد المطبوعة إلى الإرسال الإذاعي والتلفزيون التعليمي واستخدام الوسائط المتعددة والتعليم باستخدام الحاسوب والأقراص الممغنطة، كما ظهر في هذا الجيل بدايات التفاعل بين عضو هيئة التدريس (المعلم) والمتعلم،

أما الجيل الثالث من التعلم المفتوح، فقد تميز باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومصادر الثورة المعرفية، كما تميز بوجود نوع من التفاعلية بين المعلم والمتعلم، عن طريق أدوات الأنترنت وأنظمة إدارة التعلم وتبنى الجيل الثالث من التعليم عن بعد النظريات التربوية لتقديم نموذج تعليمي مساوٍ للتعليم الجامعي التقليدي، أما الجيل الرابع، فقد تبنى التعليم التفاعلي المرن واستخدام الأدوات الأكثر تفاعلية، مثل مؤتمرات الفيديو على الإنترنت، أنظمة المحاكاة، وأنظمة إدارة التعلم المتقدمة وكذلك استخدام قواعد المعرفة كما يضم هذا الجيل بدايات استخدام المحاكات والفصول الافتراضية والتواصل بين المعلمين (ويطلق عليهم في التعلم عن بعد مشرفين) والمتعلمين عن طرق أنظمة التعلم والشبكات الاجتماعية).

ومما لاشك فيه أننا نعيش إرصادات الجيل الخامس، والذي سينتقل بالتعليم المفتوح إلى التعليم التفاعلي الكامل، من خلال استخدام التوصل الثلاثي الأبعاد والواقع الافتراضي، واستخدام الشبكات الاجتماعية كجزء رئيسي مما يسمى "أنظمة التعلم الاجتماعي" وكذلك التعليم الجوال، ونستطيع أن نقيس فاعلية هذه الأجيال المتلاحقة من التعليم عن بعد إذا ما قمنا بإسقاطها على مقياس جيورا للتفاعلية، ومن ذلك نستطيع الاستنتاج بأننا على أعتاب الجيل الخامس من التعليم عن بعد.

الشكل (01): مقياس جيورا للتفاعلية.



المصدر: صلاح الدين الشرهان، "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع"، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، جانفي 2014، ص: 02.

إن مبدأ التعليم عن بعد قائم عن التباعد الجغرافي بين المدرس والمتعلم واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التغلب عن الحاجز المكاني هذا فتح بابا جديدا لدعم التعليم النظامي كذلك، حيث يستطيع المتعلم أن يعزز دروسه النظامية والتي يتلقاها في الجامعة بحضوره الشخصي بالتواصل مع مدرسه عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الأراضيات الرقمية التابعة للجامعة أو عن طريق المحاضرات الفيديوية، وهذا هو المفهوم الشائع للتعليم عن بعد بالنسبة لجامعة الجلفة والتي سنتحدث عنها في العرض اللاحق.

2.3 وسائل التعليم عن بعد:

لقد رافق عملية انتشار التعليم عن بعد تطور تكنولوجيا الاتصالات والأقمار الصناعية والقنوات الفضائية وشبكات المعلومات المحلية والعالمية، وأصبح المتعلم ينفذ من خلال هذه الشبكات كيفما يشاء ويختار لتعلمه، وأصبح التعليم يتم بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال هذه التكنولوجيات، ولقد عززت الوسائط المتعددة العملية التعليمية التي وسعت قاعدة التفاعل التي تستند إليها عملية التعليم عن بعد ومن أهم الأساليب والتقنيات نجد: (بلبكي، 2015).

- **الكمبيوتر:** حيث يستخدم كوسيلة تعليمية لمساعدة المعلم والمتعلم، وله عدة أنماط أو طرق برمجيات لاستخدام الكمبيوتر في التعليم النظامي أو الإلكتروني:

✓ برمجيات التدريب والممارسة .

✓ برمجيات التعليم الخاص .

✓ برمجيات المحاكاة.

✓ برمجيات الحوار.

✓ برمجيات حل المشكلات.

✓ برمجيات الاستقصاء.

✓ برمجيات الوسائط المتعددة.

✓ برمجيات معالجة الكلام.

✓ برمجيات الوسائط الفائقة.

- **الإنترنت:** حيث تقدم لجميع مستخدميها خدمات في جميع الميادين الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية والتعليم الإلكتروني بشكل خاص ومنها:

✓ خدمة البريد الإلكتروني.

✓ بروتوكول نقل المعلومات.

✓ خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية.

✓ خدمة الاتصال بحاسب آخر.

✓ خدمة المخاطبة.

✓ خدمة التحاور.

✓ خدمة القوائم البريدية.

✓ خدمة الأصبع للتقصي.

✓ خدمة البحث باستخدام الأنظمة.

✓ خدمة المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت.

✓ خدمة البث الإذاعي عبر الأنترنت.

✓ خدمة فهارس الصفحات البيضاء.

✓ خدمة النسخ الآلي.

- **الكتاب الإلكتروني:** هو أسلوب جديد لعرض المعلومات بما تتضمنه من صور وحركة ومؤتمرات صوتية ولقطات فيلمية على هيئة كتاب متكامل يتم نسخه على الأقراص المدججة، ويتم تصفحه عبر جهاز الحاسوب الآلي ويمكن البحث فيه عن أي موضوع بسهولة.

- **الكتاب المرئي:** كتاب يحتوي على مئات من الصفحات ويقدم للقارئ المعلومات في صورة مرئية ومسموعة ومقروءة، سهل التعديل والتطوير من قبل المستخدم، يمكن أن يقرأه أو يشاهده كم من الناس في نفس الوقت من جميع أنحاء العالم.

- **مؤتمر الفيديو:** اتصال مسموع مرئي بين عدة أشخاص يتواجدون في أماكن جغرافية متباعدة يتم فيها مناقشة وتبادل الأفكار والخبرات وعناصر المعلومات في جو تفاعلي يهدف إلى تحقيق التعاون والتفاهم المشترك.

- **برامج الأقمار الصناعية:** تتميز هذه التقنية بسرعة نقل البرامج والأحداث إلى جميع بقاع الأرض إضافة إلى إمكانية نقل الرسائل المكتوبة والمنطوقة، ويستفاد منها في التعليم الإلكتروني.

- **النصوص والصور البيانية عن بعد:** تستخدم هذه التقنية لإرسال معلومات رقمية رمزية كجزء من إشارة التلفاز يتم عرضها على المستقبل ويكون على شكل نص أو مخطط بياني بعد القيام بفك رموزه.

- **المؤتمرات المسموعة:** تتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل المحاضر عن بعد بعدد من الدارسين بأماكن مختلفة وبعيدة عن قاعة الدرس وتتميز بالتفاعل فيما بينهم.

- **الفيديو التفاعلي:** هي دمج الحاسوب والفيديو وشملت عملية الدمج شريط الفيديو نفسه الذي لعب دورا فاعلا حيث أشارت الدراسات أن التفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي يحسن من أداء المتعلم ويساعد على احتفاظه بالمعلومة لمدة أطول.

- **الحرم الجامعي الافتراضي:** عبارة عن موقع على الأنترنت يستطيع الدارس الدخول إليه والتحول بين الكليات الافتراضية والأقسام ولوحات الاتصال عن طريق الاتصال بالأنترنت دون الذهاب الفعلي للمؤسسة موقع الدراسة.

- **الفصل الافتراضي:** مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم وطالب، تفصل بينهم حواجز مكانية لكنهم يعملون معًا في نفس الوقت بغض النظر عن مكان تواجدهم حيث يتفاعل الطلاب والمعلم مع بعضهم عن طريق الحوار عبر الأنترنت، ويقومون بطباعة رسائل يستطيع كل من اتصل بالشبكة رؤيتها.

3.3 معوقات التعليم الإلكتروني:

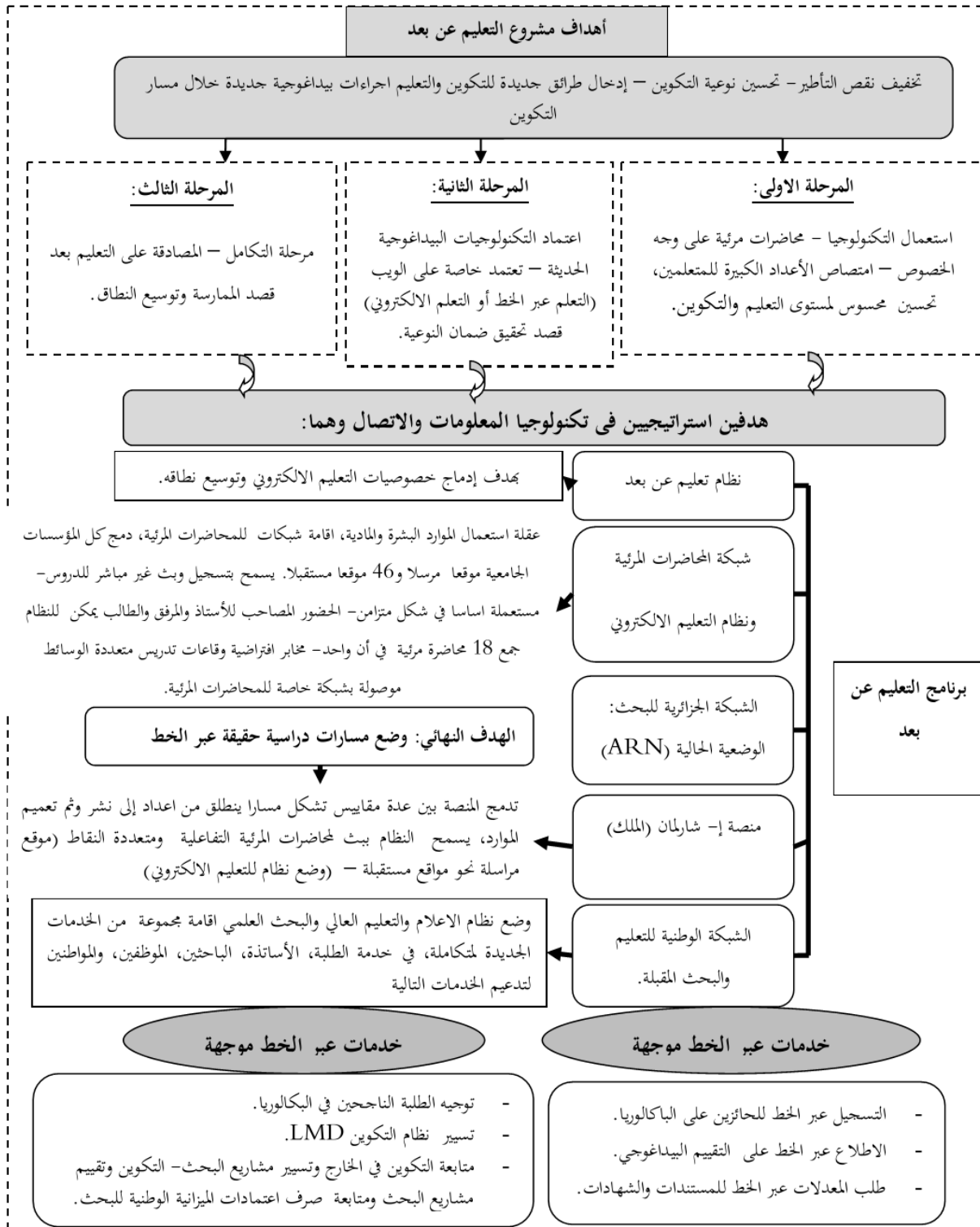
بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، وتتباين هذه المعوقات وتعدد في شكل (معوقات بشرية، معوقات برمجية ومادية، ومعوقات إدارية)، من مظاهرها: (المزين، 2016، صفحة 76)

- قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه.
 - عدم توفر القناة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية له.
 - عدم وضوح أنظمة هذا التعليم وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات.
 - معوقات تتعلق بعدم توافر القيادة الفعالة وعدم توافر التدريب المناسب معها.
 - عدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم.
- ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم عن بعد متباينة حسب ظروف كل جامعة وإمكاناتها المادية حيث؛ المختبرات وتوافر شبكة الإنترنت، وكذلك إمكاناتها البشرية المعدة للتعامل مع التعليم الإلكتروني، والخدمات اللوجيستية، وبما يتوافر فيها من طاقة تدريبية، والخوفاز المادية، والمعنوية، والقدرة على الصيانة لتدارك الأخطاء وتوجه الجامعة في تبني فلسفة التعليم عن بعد من البداية.

4.3 المشروع الوطني للتعليم عن بعد:

الجزائر وفي إطار سعيها لتحسن جودة التعليم العالي والبحث العلمي وضعت برامج لتحقيق هذا المطلب والتي من بينها دمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أنظمة عمل جامعاتها وما ترتب عنه من اعتماد صيغ التعليم عن بعد، واعتماد التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية جاء وفق مراحل منهجية يلخصها الشكل التالي:

الشكل (02): مشروع لتعليم عن بعد في الجزائر



المصدر: نصر الدين حسن أحمد جمعة، "المكتبات الرقمية ونظمها ودورها في تنمية وتطوير الخدمات الرقمية"، ملخص ورقة بحثية قدمت إلى المنتدى الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، تونس، 7-10/10/2012، ص: 446.

وأثناء زيارتنا الميدانية لمركز الأنظمة وشبكات الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد لجامعة الجلفة لمعرفة مدى تجسيدهم لمتطلبات التعلم عن بعد، وجدنا أنها مازال في المرحلة الأولية لتجسيده، بحيث تستخدم صيغ المحاضرات

الرؤية وتخصص لذلك قاعة واحدة فقط مجهزة بمتطلباتها، وصيغة ثانية متمثلة في التعليم الإلكتروني المجدد في شكل أرضية رقمية للتعليم عن بعد موجودة في الموقع الإلكتروني للجامعة.

3. إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة:

بعد استعراض أهم المفاهيم النظرية الخاصة بمتغير الدراسة سنحاول في هذا المحور إسقاط الدراسة النظرية وإبراز إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة.

1.3 مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع في دراستنا من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بالجلفة والبالغ عددهم تقريبا (150) أستاذ بين دائم ومؤقت وقد تم اختيار عينة من الموظفين بنسبة (26.66 %) وقد تم توزيع استبانة على (40) موظف وقد تم استرجاع (24) استمارة أي بنسبة (60 %).

2.3 الاتساق الداخلي: من أجل القيام بهذا الاختبار قمنا بدراسة التوزيع الطبيعي للبيانات والتي على أساسها يمكننا معرفة معامل الارتباط المراد استخدامه، ومن أجل التأكد من أن البيانات المستخرجة تتبع التوزيع الطبيعي قمنا بإجراء الاختبار التالي:

جدول (01): نتائج اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) لعبارات الاستبانة

المجال	إحصائي الاختبار	القيمة الاحتمالية	النتيجة
كل عبارات الاستبيان	0.691	0.726	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة الاحتمالية (Sig) لاستبانة الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومنه فالبيانات تخضع للتوزيع الطبيعي وبالتالي سنستخدم معامل ارتباط بيرسون.

جدول (02): معاملات الارتباط بين درجات فقرات الإدارة الإلكترونية مع الدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
01	0.58	05	0.80	09	0.81	13	0.66	17	0.65
02	0.61	06	0.69	10	0.65	14	0.80	18	0.60
03	0.25	07	0.60	11	0.74	15	0.75	19	0.68
04	0.62	08	0.73	12	0.77	16	0.28	20	0.72
البعد السادس									

العبارة	25	26	27
الارتباط	0.6	0.6	0.37
معامل	26	52	3

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات البعد الخاص بتطبيقات الإدارة الإلكترونية موجبة وتراوح بين (0.815) في حدها الأعلى أمام الفقرة (09) والفقرة (21) وبين (0.250) في حدها الأدنى أمام العبارة رقم (03) وأن كل الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية يساوي (0.05) باستثناء العبارات (03 و16 و27) مما يستوجب حذفها.

3.3 ثبات أداة الدراسة: قمنا بحساب الثبات لأداة الدراسة ككل والذي وصل إلى (0.743) وهو قيمة جيدة تدل على أنه إذا أعدنا الدراسة في فترة زمنية أخرى سنحصل على نفس النتائج بنسبة (74.3%).

4.3 تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة: جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (03): الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	البيانات	العدد	النسبة المئوية	المتغير	البيانات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	18	75%	الشهادة المتحصل عليها	ماستر	4	16.7%
	أنثى	6	25%		ماجستير	5	20.8%
العمر	أقل من 30 سنة	3	12.5%		دكتور	12	50%
	بين 30-45 سنة	14	58.3%		أستاذ دكتور	3	12.5%
	بين 46 و60 سنة	7	29.2%	سنوات الخبرة	أقل من 6 سنوات	4	8.3%
	أكثر من 60 سنة	0	/		بين 6 و12 سنة	18	62.5%
					بين 13 و20 سنة	4	16.7%
					أكثر من 20 سنة	4	12.5%

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت (75 %) وهي أكثر من نسبة الإناث التي بلغت (25 %) أما فيما يخص العمر فكانت أكبر نسبة للأفراد (بين 30 و 45 سنة) بنسبة (58.3 %)، أما الشهادة المتحصل عليها كانت أكبر نسبة لفئة الدكاترة بنسبة بلغت (50 %)، أما سنوات الخبرة لدى الأساتذة تركزت (بين 6 و 12 سنة) بنسبة (62.5 %).

5.3 اتجاهات وميولات عينة الدراسة: الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (04): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها

الاتجاه	المتوسط المرجح	
أبدا	(1.79 - 1)	1
نادرا	(2.59 - 1.8)	2
أحيانا	(3.39 - 2.6)	3
غالبا	(4.19 - 3.4)	4
دائما	(5 - 4.2)	5

المصدر: هزشي طارق، دراسة لعوامل ضعف إنتاجية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وسبل تحسينها، "أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، 2016، ص: 221.

من خلال الجدول يمكننا أن نستنتج بأن تحديد الاتجاه العام نحو كل فقرة من فقرات الدراسة يكون وفقا للآلية الآتية:

- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (4.2 - 5) فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأييد ما جاء فيها هو: دائما؛
- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (3.4 - 4.19) فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأييد ما جاء فيها هو: غالبا؛
- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (2.6 - 3.39) فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأييد ما جاء فيها هو: أحيانا؛
- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (1.8 - 2.59) فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأييد ما جاء فيها هو: نادرا؛
- إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح ما بين (1 - 1.79) فهذا يعني أن الاتجاه العام نحو تأييد ما جاء فيها هو: أبدا؛

جدول (05): المتوسطات المرجحة للأبعاد والمتغيرات والمستويات الموافقة

المتوسط المرجح	2.33 - 1	3.67-2.34	5-3.68
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: محمد السعيد جوال، التمكين وأثره على تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير الجزائر: جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015، ص: 269.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومتغيرات الدراسة:

جدول (06): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة للبعد الأول

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الاتجاه					تكرار	النسبة
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
01	معرفتي بالعمل الذي يحتاج إلى أجهزة الإعلام الآلي عالية.	4.2083	15	5	0	2	2	8.3%	8.3%
			62.5%	20.8%	/				
02	تلقيت تدريب شخصي حول كيفية التدريس عن بعد بشكل جيد.	2.2500	2	1	2	15	4	8.3%	4.2%
			8.3%	4.2%	8.3%	62.5%	7		
03	لدينا مهندسون وتقنيون مختصون في إدارة المحتوى التعليمي الإلكتروني	2.7500	4	1	7	9	3	16.7%	4.2%
			16.7%	4.2%	29.2%	37.5%	5		
أحيانا	1.25974	2.7500	12.2%	5	37.5%	29.2%	4.2%	16.7%	5

								وتشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	
متوسط	.594360	2.7500	الاتجاه العام للبعد						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعرفة لقبلية لاستخدام وسائل التعلم عن بعد كان متوسطا بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (2.7500) بانحراف معياري قدره (0.59436) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

جدول (07): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة

للبعد الثاني

الرقم	العبارة	درجات الاتجاه					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
05	لدي حساب مفعّل على الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد	5	0	2	10	7	2.4167	1.47196	غالبا
		20.8%	/	8.3%	41.7%	29.2%			
06	أدرج مختلف محاضراتي في هذه الأرضية باستمرار.	2	0	4	10	8	2.0833	1.13890	نادرا
		8.3%	/	16.7%	41.7%	33.3%			
07	أحرص على عرض مختلف الاعلانات الموجهة للطلبة	1	2	3	9	9	2.0417	1.12208	نادرا
		4.2%	8.3%	12.5%	37.5%	37.5%			

								ضمن هذه الأرضية.	
نادرا	1.4039 3	2.3333	8	8	4	0	4	أفعال مع الطلبة وأتبادل النقاشات معهم ضمن هذه الأرضية.	08
			33.3%	33.3%	16.7%	/	16.7%		
نادرا	.96300 9	1.8333	10	10	3	0	1	زودت طلبتي بحسابات خاصة تمكنهم من الولوج إلى هذه الأرضية.	09
			41.7%	41.7%	12.5%	/	4.2%		
نادرا	1.1131 6	2.2500	8	5	9	1	1	الأرضية الرقمية للتعليم عن بعد تشهد حركة جيدة من قبل الطلبة.	10
			33.3%	20.8%	37.5%	4.2%	4.2%		
أحيانا	1.4688 8	2.6250	8	3	7	2	4	إجراءات تحميل الملفات والمحتويات المعرفية وإيداعها سهلة على الطالب.	11
			33.3%	12.5%	29.2%	8.3%	16.7%		
نادرا	1.0417 0	1.9583	10	7	6	0	1	التنسيق مع التقنيين والمهندسين المسؤولين عن إدارة أرضية التعليم عن بعد يجري بشكل سلس.	12
			41.7%	29.2%	25%	/	4.2%		
مرتفع	1.7754 0	4.3854	الاتجاه العام للبعد						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الأراضية الرقمية للتعليم عن بعد كان مرتفعا بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (4.3854) بانحراف معياري قدره (0.77540) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

جدول (08): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة للبعد الثالث

الرقم	العبارة	درجات الاتجاه					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	
			دائما	غالبا	احيانا	نادرا				ابدا
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				التكرار
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة				النسبة
13	يتم إنتاج المحتويات الدراسية المرئية داخل الكلية.	1	1	3	10	9	1.9583	1.04170	نادرا	
		4.2%	4.2%	12.5	41.7	37.5				
14	تحتوي الكلية على محابر خاصة بالمحاضرات المرئية	2	2	4	9	7	2.2917	1.23285	نادرا	
		38.3	38.3	16.7	37.5	29.2				
15	أجهزة الاعلام الآلي مجهزة بالبرامج اللازمة من أجل تسيير المحاضرات المرئية	3	0	7	8	6	2.4167	1.24819	نادرا	
		12.5	/	29.2	33.3	25%				
	الاتجاه العام للبعد						2.3854	0.74811	متوسط	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المحاضرات المرئية كان متوسطا بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (2.3854) بانحراف معياري قدره (0.74811) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

جدول (09): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة
للبعد الرابع

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجات الاتجاه					العبارة	الرقم
			ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
نادرا	1.23945	2.3333	8	6	5	4	1	لست مقتنعا بضرورة استخدام أسلوب التعليم عن بعد	17
			% 33.3	25%	% 20.8	% 16.7	% 4.2		
غالبا	1.36666	3.7083	2	3	5	4	10	لم أخضع لتكوين فيما يخص استخدام ادوات التعليم الإلكتروني.	18
			8.3%	% 12.5	% 20.8	% 16.7	% 41.7		
أحيانا	1.21509	3.2083	2	4	10	3	5	عدم الدراية الكافية بكيفية استغلال أرضية التكوين عن بعد لدى الطالب يشكل عائق امام تقديمي لحتويات تعليمية فيه.	19
			8.3%	% 16.7	% 41.7	% 12.5	% 20.8		
غالبا	1.34056	3.6667	1	5	5	3	10	أرى أن التعليم عن بعد يخلق نوع من عدم	20
			4.2%	% 20.8	% 20.8	% 12.5	% 41.7		

								الالتزام والتسيب لدى الطالب.	
متوسط	0.86262	3.2292	الاتجاه العام للبعد						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعوقات البشرية كان متوسطا بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (3.2292) بانحراف معياري قدره (0.86262) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة للبعد

الخامس

الرقم	العبارة	درجات الاتجاه					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا			
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
21	قلة الوسائل التكنولوجية في الكلية.	8	8	2	4	2	3.6667	1.34056	غالبا
		% 33.3	% 33.3	8.3%	% 16.7	% 8.3			
22	قلة البرمجيات التكنولوجية.	8	10	4	1	1	3.9583	1.04170	غالبا
		% 33.3	% 41.7	% 16.7	% 4.2	4.0% 2			
23	ضعف كثافة تدفق الشبكات الموجودة في الكلية.	10	11	0	2	1	4.2083	.931530	دائما
		% 41.7	% 45.8	/	% 8.3	4.0% 2			

دائما	1.14129	4.2083	2	1	0	9	12	الكلية لا تواكب التطورات والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات.	24
			8.3 %	4.2 %	/	37.5 %	50 %		
مرتفع	0.80918	4.0104	الاتجاه العام للبعد						

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعوقات البرمجية والمادية مرتفعاً بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (4.0104) بانحراف معياري قدره (0.80918) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

جدول (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة للبعد

السادس

الرقم	العبارة	درجات الاتجاه					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
25	تعتبر الإدارة أن إدراج مقراني الدراسية وبالتفاعل مع طلبتي بطريقة الإلكترونية أمر اختياري وغير ملزم.	10	9	0	4	1	4.1250	.99181	دائما
		41.7 %	37.5 %	/	16.7 %	4.2 %			

26	هناك سوء تأطير من قبل فيما يخص إدراج التعليم عن بعد ضمن أولويات الأستاذ الجامعي.	10	10	2	0	2	4.0833	1.13890	غالبا
		%	%	%	/	8.3%			
		41.7	41.7	8.3					
الاتجاه العام للبعد									
							3.9722	.589080	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

يتضح من خلال الجدول أن مستوى المعوقات الإدارية والتنظيمية مرتفعا بالكلية محل الدراسة وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا البعد إذ بلغ (3.9722) بانحراف معياري قدره (0.58908) مما يشير إلى عدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في هذا البعد.

6.3 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى: سنقوم باختبار الفرضية الفرعية الأولى باستعمال اختبار (Independent-Samples Test) لعينتين مستقلتين (النوع الاجتماعي) أما بالنسبة لبقية المتغيرات فيتم قياسها عن طريق استعمال اختبار تحليل التباين (ANOVA) لأكثر من عينتين مستقلتين، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول (12): نتائج اختبار (Independent-Samples T Test) و (ANOVA) للتباين في متغيرات الدراسة تبعا

للبينات الشخصية والوظيفية

المتغير	متغير الدراسة	الفئات	العدد	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
النوع الاجتماعي	إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد	ذكر	18	1.339	0.194
		أنثى	6		
عمر الموظف	إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد	أقل من 30 سنة	3	1.100	0.351
		بين 30-45 سنة	14		
		بين 46 و 60 سنة	7		
		أكثر من 60 سنة	0		
سنوات الخبرة	إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد	أقل من 6 سنوات	4	0.380	0.769
		بين 6 و 12 سنة	18		
		بين 13 و 20 سنة	4		
		أكثر من 20 سنة	4		

0.448	0.921	4	ماستر	إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد	*الشهادة المتحصل عليها
		5	ماجستير		
		12	دكتور		
		3	أستاذ دكتور		

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج (Spss).

من خلال معنوية الاختبار نستنتج أنه لا يوجد تباين في آراء المستجوبين اتجاه متغيرات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية، وذلك استنادا إلى أن قيمة مستوى المعنوية المحسوب أكبر من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ $(\alpha = 0.05)$.

4. الخلاصة: وتمثل في مجموعة من النتائج والتوصيات:

1.4 النتائج النظرية: من الاستنتاجات التي خلصنا إليها في الجانب النظري للدراسة ما يلي:

- اعتبار التعليم عن بعد كدعامة للتعليم النظامي ومكمل لها بحيث أنها تحل مشكل التواجد المكاني للأستاذ الجامعي أو الطالب لكن مع الملاحظة لأدبيات الدراسة في هذا الموضوع نجد أن مفهوم التعليم عن بعد يحمل في طياته مفهوم التعليم الإلكتروني وبالتالي فإنه لا يعني الطالب من وجوب حضوره الرسمي وهذا ما تتبناه الجامعات الجزائرية في غالبها بحيث بدرجة التعليم عن بعد كرفيق للتعليم النظامي لا كبديل له.
- من ملاحظتنا لأدبيات الدراسة حول الموضوع هو التكامل التام بين التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات والاتصال فالتعليم عن بعد يعني أن هناك فاصل جغرافي بين الأستاذ الجامعي والطالب وتكنولوجيا المعلومات والاتصال هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الربط بينهما وتجاوز هذا الرابط.
- تطور التعليم عن بعد مرتبط بشكل وثيق بتطور التكنولوجيا المستخدمة فيه والتي يعد الواقع الافتراضي الشكل الإسمي لها لكننا مزالنا بعيدين كل البعد على هذا النموذج، أما الوسائل الدراجة المستخدمة في التعلم عن بعد نجد: الكمبيوتر، الإنترنت، الكتاب الإلكتروني، الكتاب المرئي، مؤتمر الفيديو، برامج الأقمار الصناعية، النصوص والصور البيانية عن بعد، المؤتمرات المسموعة، الفيديو التفاعلي، الحرم الجامعي الافتراضي، الفصل الافتراضي.

2.4 النتائج التطبيقية :

- كان مستوى المعرفة لقبلية لاستخدام وسائل التعلم عن بعد للأستاذ والطالب الجامعي بالكلية متوسط .
- كان مستوى استخدام الأراضية الرقمية للتعليم عن بعد بالكلية مرتفع.
- كان مستوى استخدام المحاضرات المرئية بالكلية متوسط.
- ينظر إلى المعوقات البشرية لتطبيق مشروع التعليم عن بعد متوسطة على مستوى الكلية.
- كان مستوى المعوقات البرمجية والمادية بالكلية مرتفع.
- كان مستوى المعوقات التنظيمية والإدارية بالكلية مرتفع.

■ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء الأساتذة المستجوبين اتجاه متغير الدراسة (إمكانية تجسيد برنامج التعليم عن بعد) تعزى للعوامل الشخصية والوظيفية (النوع الاجتماعي، العمر، سنوات الخبرة، الشهادة المتحصل عليها).

3.4 التوصيات:

- اعتماد نتائج البحث من طرف الكلية محل الدراسة.
- إجراء دورات تكوينية لتنمية مهارات كل من الأستاذ والطالب لاستخدام وسائل التعلم عن بعد.
- تذليل المعوقات البرمجية والمادية والتنظيمية بتوفير احتياجات الكلية بالوسائل التي تساعد على تطبيق هذا المفهوم واعتماد هذا البرنامج من طرف الإدارة.
- تفعيل المحاضرات المرئية كآلية لتجسيد برنامج التعليم عن بعد.

5. قائمة المراجع:

- 1) http://search.shamaa.org/PDF/Books/Ua/2016_salahk_110827_001-355_authsub.pdf . (19 - 01 - 2019)
- 2) Power, M. (2005). , **le design pédagogique dans un contexte de bimodalisation de l'enseignement supérieur:une étude Multicas**. Québec.
- 3) جمال بلبكاي. (18/16 مارس، 2015). التعليم الإلكتروني في ظل التحولات الحالية و الرهانات المستقبلية. الكويت: ورقة بحثية قدمت إلى ملتقى دولي حول: التربية وقضايا التنمية في المجتمع الخليجي .
- 4) سليمان حسين موسى المزين. (2016). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*.
- 5) صلاح الدين الشرهان. (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي. السعودية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية.
- 6) نادية أمال شرقي. (26 11, 2010). الأسس النظرية للتعليم عن بعد. تاريخ الاطلاع: 19 - 01 - 2019، www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=692